

من هدایات القرآن في سورة وأجزاءه | جزء المجادلة وبارك وعم

| الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين وبعد سورة المجادلة أو سورة المجادلة هي السورة الثامنة والخمسون في ترتيب المصحف الشريف وهي سورة المجادلة وسورة قد سمع وسورة الظهار -

00:00:00

وهي تشير إلى المرأة التي جاءت تجادر رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن زوجها والله يسمع تحاوركم سورة المجادلة من السور المدنية التي تعنى باحکام التشريع وشئون المجتمع المسلم -

00:00:22

وكما ترون تنوع القرآن المفصل بين حديث عن العقيدة والایمان والتوحيد والوحى. وعن ايضا التشريع وشئون المجتمع المسلم سورة المجادلة تتحدث عن الظهار في اولها وحكمه وكفارته ثم تحدثت عن صور من مكره اليهودي حتى في القاء التحية على المسلمين والتناجي فيما -

00:00:41

بينهم وهم في مجالس المسلمين ووجهت ثلاث نداءات تنهاهم في اول داء عن التشبه باليهود في التناجي بالاثم والعدوان وتأمرهم في النداء الثاني بان يفسح بعضهم لبعض في المجالس الخاصة وال العامة. وفي النداء الثالث تأمرهم بتقدیم صدقة عند مناجاة رسول -

00:01:08

الله صلى الله عليه واله وسلم ثم نسخ ذلك الحكم سورة المجادلة تبين حقيقة الحب في الله. والبغض في الله. وان المتهاين في الله هم حزب الله تعالى سورة المجادلة تحذر من عاقبة التعاون على الاثم والعدوان. وترغب في التعاون على البر والتقوى. وتسوق الوانا من -

00:01:27

الاداب التي يجب على المؤمنين ان يتخلوا بها وتبشّرهم برضاء الله تعالى متى اخلصوا الطاعة لله والعبادة لله سبحانه وتعالى تحدّست السورة ايضا ان رسول الله هم الغالبون. وانه لابد ان يتميز الصف المسلم من غيره. تحت راية الله والاعتزاز بدينه -

00:01:52

وهي السورة وهي الصورة الوضيئة لحزب الله تعالى في مقابلة الذين استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله اولئك والشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون تأتي سورة الحشر وهي السورة التاسعة والخمسون في ترتيب المصحف الشريف وانما سميت بسورة الحشر لوقوع لفظ الحشر في اولها. وهي سورة بنى -

00:02:13

نظير ايضا سورة الحشر تبدأ بتمجيد الله تعالى وهي من السور المدنية تبدأ بتمجيد الله تعالى وتنزييه فالكون كله يشهد بوحدانية الله عز وجل والمحور الرئيسي الذي تدور عليه السورة قصة يهود بنى النضير -

00:02:39

الذين اجلالهم النبي صلى الله عليه وسلم عن المدينة فاخرجهم من حصونهم وقلّاعهم المدينة. بعد ان نقضوا عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وكانوا يرون ان انه لا ترد له راية. فلما كانت محبة يوم احد ارتابوا في شأنه. وتحالفوا مع قريش وغدروا. فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم -

00:02:58

لما من غزوة احد تبين له معتقد بنى النضير وغدرهم وموالاتهم للكفار فحاصرهم وعاهدهم على ان يجلّيهم عن ارضهم وارتحلوا الى خيبر والشام وغيرها وطبع ذلك ايضا حديث عن موضوع الفيء والغنية. وانها وان الفيء لا يختص بالفقراء دون غيره. والفيء هو الذي حصل للمؤمنين -

00:03:18

دون حرب ولا قتال وفي مقابل ذلك تحدثت السورة ايضا عن فضل المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. الذين يقولون منادين ربهم تبارك وتعالى لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ما اعظم هذا! وفي المقابل تتحدث عن المنافقين الذين تحالفوا -

00:03:41

مع اليهود ضد الاسلام وتوجهوا النداء للمؤمنين تأرهم بتقوى الله وترهمهم من اليوم الذي ترعبهم من اليوم الذي لا ينفع فيه حسب
00:04:04

بذكر نحو عشرين اسماء الله تعالى وصفاته العليا. وفيها تنزيه الله عز وجل عن كل نقص. فكما بدأت السورة بالتسبيح الذي
هو تنزيه الله عن كل نقص. ختمت بذلك اسماء الله تعالى الحسنى التي فيها تنزيه الله عن كل نقص -
00:04:19

واثبات الكمال لله تبارك وتعالى سبحانه وبحمده جل جلاله وتقديست اسماؤه ولا اله غيره تأتي بعد ذلك سورة متحنة او سورة
المتحنة. وسورة المتحنة وسورة المختام وسورة الامتحان وسورة هي السورة التي عقدت لبيان -
00:04:39

ان الوفاء للعقائد والمبادئ يفرض الولاء لمن يوالياها والبراء من يعاديها. واعتراف من يعترضها وهكذا يفعل اتباع الانبياء في كل
عصر ومصر من الناس من يرفض الاستسلام ويصبر ويصابر حتى يتحقق له النصر. ومنهم من يستبعد طريق الكفاح فيقبل الواقع المر
ويسقط امام عدوه -
00:05:04

ويهدى اليه يده حرصا على سلامته وسلامة اهله تأتي سورة المتحنة في اساسها لتدعوا الى التأسي بابراهيم عليه الصلاة والسلام في
وجوب الولاء والمحبة بين المسلمين والبراء والعداوة بين غير المسلمين. انا برءاء منكم وما تعبدون من دون الله كفرنا بكم. وبذا
يبيننا -
00:05:27

وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده سورة المتحنة بينت حكم موالة غير المسلمين اه موالة المسلمين لغيرهم
وحذرتهم الله تعالى الا يتخذوا عدوه وعدوهم اولياء وبينت ايضا حكم النساء المؤمنات اللاتي يتربكن ازواجهن من غير المسلمين وما
وما يتعلق بذلك من من -
00:05:52

احكام ونهت السورة ايضا اه عن وربطت السورة ايضا بين اولها وآخرها فقد ختمت بما بدأت به عن الولاء والبراء ليتناسب الكلام في
البدء والختام بعد ذلك تأتي سورة الصاف -
00:06:22

وسورة الصاف سميت بذلك لوقوع لفظ صاف فيها وسورة الصاف هي السورة الحادية والستون في ترتيب المصحف الشريف وهي
سورة مدنية عند الجمهور وسورة الصاف ايضا تأتي متممة ومكملة للسور التي سبقتها فيها الامر بالجهاد -
00:06:39

فيها الامر بالجهاد في سبيل الله عز وجل. وبيان انه هو التجارة الرابحة ويكون هذا الموضوع هو موضوع السورة الكريمة. بدأت
السورة بتنزيه الله تعالى كالسور التي سبقتها كسورة الحشر -
00:07:04

عن كل ما لا يليق بحاله وحذرت المؤمنين من خلف الوعد وعدم مطابقة الاقوال للفعال. وذكرت جانيا مما قاله موسى لقومه وما
قاله عيسى لقومه وما جبر عليه الكافرون من تكذيب الحق ومن كراهية ظهور النور -
00:07:20

ثم تحدثت السورة الكريمة عن القوة التي لا بد منها للانتصار. فالجهاد ماض الى يوم القيمة. حفلت السورة بآيات الجهاد في سبيل
الله واعلاء كلمته وبيان ان المسلمين لا بد ان يكونوا امة واحدة ولابد ان يكونوا صفا واحدا -
00:07:38

ولابد ان يقتدوا بالمتبعين لموسى عليه الصلاة والسلام والا يزيغوا كما زاغ بعض اتباعه. والا ينحرفوا كمنحرفوا والا يضلوا عن سبيل
بل لابد ان يتمموا ما اكرمه الله به من الرسالة الخاتمة. ولذلك ختمت السورة بدعة اهل الایمان الى نصرة دين الرحمن كما فعل
الحواريون -
00:07:58

عيسى عليه الصلاة والسلام حين دعاهم الى نصرة دين الله فاستجابوا ونصره دين ثم تأتي سورة الجمعة وسورة الجمعة من السور
سورة الجمعة من السور هي السورة الثانية والستون في ترتيب المصحف الشريف -
00:08:22

وقد سميت سورة الجمعة لوجود لفظ يوم الجمعة فيها وصلاة الجمعة فرضت قبل نزول هذه السورة وصلى النبي صلى الله عليه
 وسلم اول الجمعة بعد يوم الهجرة في دار لبني سالم ابن عوف -
00:08:40

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ آيات في صلاة الفجر يوم الجمعة الف لام ميم تنزيل الكتاب سورة السجدة وهل انت على الانسان حين من الدهر - 00:08:57

وكان يقرأ في الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين سورة الجمعة والمنافقين هذه السورة الكريمة سورة الجمعة الآيات الاول من السورة تتناول بعثة خاتم الرسول. بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:12

وانها بعثة عامة للناس جميعا من كان موجودا منهم على وجه الارض وقت بعثته صلى الله عليه وسلم. ومن يأتي بعدهم من الاجر المتتابعة على مدى التاريخ الى ان يرث الله الارض ومن عليها - 00:09:29

وسورة الجمعة تذم اليهود الذين حسدوها هذه الامة على تشريفهم بحملهم الراية ثم حذرت السورة من التخلف عن صلاة الجمعة وترك كل ما يشغل عنها عند النساء لها. فانما عند الله - 00:09:45

خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين ثم تأتي سورة المنافقون بعد سورة الجمعة لتبيين فريق لتبيين حال الفريق الذي يتخلف عن الصلاة الذي لا يحرص عن الصلاة. الذي فسورة الجمعة سورة يحرض بها اهل الایمان. وسورة وسورة المنافقون - 00:10:02

يقرع بها اهل النفاق سورة الجمعة تأتي لبيان ما ينبغي ان يكون عليه المؤمن من اتباع رسول الله. وسورة المنافق المنافقون تكشف عن صفات المتخلفين عن اتباع رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:10:27

الذين الذين تكشفوا السورة عن صفاتهم الذميمة ومقالاتهم الشنيعة. ولذلك حذرت السورة في نهايتها الذين امنوا الا يشوبهم شائبة من النفاق ولو في ادنى درجاته. وانما يكون ذلك بالتجدد الى الله تعالى وعدم الغفلة عن ذكره - 00:10:47

سبحانه وبحمده لان النفاق ازدواج في الشعور والسلوك. يلقى صاحبه الناس بوجهين. لا يزال ينمو في نفسه حتى بحلف كثير وكذب وهذه هي احوال وهذه احوال المنافقين. كثرة الكذب والحلف من مظاهره المتكررة - 00:11:07

آيات هذه السورة تختتم بما يجعل العقلاء يؤثرون ما عند الله. ولا ولا ينزلون الى حطام الدنيا الفاني. فما عند الله عز وجل فما عند الله عز وجل خير وابقى - 00:11:27

ولذلك اتت سورة التغابن بعد سورة المنافقون. وهي السورة الرابعة والستون في ترتيب المصحف الشريف. وتتحدث عن اليوم الآخر ودلائل التوحيد والامثال بالقرون الماضية والامم الخالية وهكذا تمضي سور القرآن الكريم - 00:11:41

تمضي شهر القرآن الكريم بين تشرع ثم اعادة لمعاني التوحيد وتنزيه الله تعالى وتنمية الصلة بين الخالق والمخلوق لان كل ما في الكون يسبح الله تعالى ويقدسه وينزهه عن جميع النقصان لانه الخالق الرازق الجدير بالحمد والشكر سبحانه وبحمده - 00:12:01

سورة التغابن التغابن تأتي في اولها تنبية على تسبيح الله تعالى تنبيتها على شذوذ المعصية ووضاعة مرتكيها ثم تبيين السورة الكريمة انبعث حق وان الاحقة حق. ولذلك ينبغي ان يتحمل اهل الایمان ان يتحمل اهل الایمان بالصبر والمصابرة - 00:12:21

والجلد وان يقاوموا اغواء اي احد وان يبذلوا وان يكافحوا الحديث عن السورة في اولها في مطلعها حدث عن العقيدة. والحديث في اخرها حدث عن العقيدة ايضا. ولذلك تأتي هذه السورة في نهايتها - 00:12:46

هي دعوة الى طاعة الله ورسوله. والا يثنىهم ذلك عن فتنة المال والجاه والولد. وان الله سبحانه وتعالى لم يكلنا فوق الطاقة بل امرنا السمع والطاعة والاستجابة الفورية لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك الانفاق في سبيل الله وعلاج الشح والبخل في النفس البشرية. والله تعالى - 00:13:02

يضاف الى اجر لمن يشاء وهو شكور حليم سبحانه وبحمده ثم تأتي بعد سورة التغابن سورة الطلاق. وسورة الطلاق هي السورة الخامسة وستون في ترتيب المصحف الشريف. وهي سورة مدنية خالصة. وهي سورة - 00:13:22

كاملة موقوفة على تنظيم احكام الطلاق وما يتربت عليه. مع ربط ذلك باضخم حقائق الایمان في المجال النفسي والكوني وهذا يدل على خطورة شأن الاسرة في الاسلام. وقد اودع الله سبحانه وتعالى في سورة الطلاق جملة احكام تتصل بالاسرة - 00:13:37

وتقييم كيانها على اسس سليمة و تعالج ما قد يعرض لها من علل ومتاعب اسلوب سورة الطلاق موضوعية مترابطة متماسكة في السياق جديرة بالتأمل العميق فهي تتناول احكام الطلاق والشهاد عليه والمراجعة وتبيين - 00:13:57

أحكام الطلاق السنوي والبدعي واحكام العدة والارضاع والانفاق والسكن. ونهت السورة عن الاضرار بالمطلقات والتضييق عليهن. وامر بالتشاور والائتمار في شأن الاولاد. وقد وضع الله عز وجل لكل شيء حكمه سبحانه وبحمده - 00:14:14

بيانات السورة حسن عاقبة التوكل على الله سبحانه وتعالى. وان الله ارسل محمدا ليخرج الناس من الظلمات الى النور فاذا ما ابتعد الناس عن دين الله فقد تحولوا من النور الى الظلمات - 00:14:30

ختمت السورة بالاشارة الى قدرة الله تعالى في خلق السماوات والارض واحتفت بالعلاقات الزوجية والعائلية احتفاء كبيرا واهتمت بالأسرة واهتمت بوضع جميع الضمانات التي تكفل استقرارها ليقوم المجتمع الذي ينهض بدين الله عز وجل على اسس على اسس قوية - 00:14:47

لذلك تأتي بعد سورة الطلاق سورة التحرير وسورة التحرير جزء مما حصل في بيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وتحذر السورة مما قد يفضي الى الطلاق وهو افشاء السر الذي يكون بين الزوجين - 00:15:10

حملت السورة حملة عنيفة على من تفشي اسرار الزوجية وتوعدها الله سبحانه وتعالى باستبدالها بغيرها ان لم تتب وامر الله عز وجل المؤمنين ان يحفظوا انفسهم واهليهم وان يحافظوا على اسرهم وان يحرصوا على ايمانهم. ثم بيّنت السورة - 00:15:31 ايضا ان المرأة المؤمنة لابد ان تكون صالحة في بيتها. ولابد ان تكون مؤمنة بالله عز وجل. فضربت السورة مثيلين مثل للزوجة الكافرة في عصمة الرجل المؤمن ومثيلين اخرين للزوجة المؤمنة في عصمة الرجل الآخر وللمرأة المؤمنة - 00:15:50

المفترى عليها في اشارة الى انه في يوم القيمة لا يغنى احد عن احد ولا ينفع حسب ولا نسب اذا لم يكن عمل الانسان صالحًا تبيّن السورة احوال المؤمنات الصالحات اللاتي يقمن بيّنا صالحًا وتصير المرأة الصالحة ان هي ابنتي - 00:16:10 برجل فاسد وتصير المرأة الرجل الصالح ان هو ابنتي بامرها فاسدة ثم تختتم السورة بختام عظيم بالثناء على مريم بنت عمران التي صانت نفسها وحفظت فرجها فاكرمتها الله سبحانه وتعالى وانى عليها بصفتي الصالح - 00:16:32

الذى ينبغي ان يقوم البيت عليه لكي يكون بيّنا اهله عن النار ويفوزون برحمة الله عز وجل ورضوانه. وهو ختام رائع جميل. ومريم ابنة عمران التي احسنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه - 00:16:52 وكانت من القانطين صلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين والصلة والسلام على امام التقى وسيد المرسلين. نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد - 00:17:17

سورة الملك او سورة تبارك او سورة المانعة او سورة المنجية او سورة المجادلة هي التي او او المجادلة هي التي تجادل عن العبد يوم القيمة وتسمى سورة الواقية. وسورة المانعة وكل هذه من اسماء سورة من اسماء هذه السورة المباركة - 00:17:40 التي من قرأها او التي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيها ان سورة من القرآن ثلاثين آية شفعت لرجل حتى غفر له تبارك الذي بيده به الملك جميع سور جزء تبارك - 00:18:04

صور مكية وسورة الملك سورة مكية ايضا باتفاق وهي من السور التي تعالج وتقيم الادلة والبراهين على عظمة الله تبارك وتعالى وقدرته. فهو الذي خلق الموت والحياة وخلق سبعة سماوات انطباقا. وهو الذي خلق الطير صافات. وهو الذي يرزق خلقه ولا ينشق رزقه عنهم سبحانه وبحمده - 00:18:20

وهو الذي يجري هذا الماء وان جعله غورا فلا تستطعون الحياة بدونه سورة الملك تربط الناس بالايمان بالغيب. وتحذرهم من سخط الله تعالى لان لا يخسف بهم الارض. فهو حديث - 00:18:45

عن وحدانية الله وعظمته قدرته ومظاهر فضله ورحمته بعباده وبديع خلقه في في الكون. سورة الملك او سورة تبارك امرت النبي صلى الله عليه وسلم ان يلقن امته ستة ادلة على وحدانية الله تعالى من فروع المخلوقات بلفظ قل قل هو الذي انشأكم قل هو - 00:19:01

ذرائكم. قل انما العلم عند الله. قل ارأيتم من اهلكتي الله؟ قل هو الرحمن امنا به. قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا تأتي سورة القلم

وهي السورة الثامنة وستون في ترتيب المصحف الشريف - 00:19:23

وهي من اوائل ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي سورة مكية تأتي سورة القلم لتثبت نبوة محمد صلى الله عليه وسلم سورة الملك فيها اثبات للوحدانية - 00:19:39

سورة القلم فيها اثبات لنبوة محمد صلى الله عليه وسلم وبيّنت السورة ان اعداء الحق يقفون دائمًا في وجه الدعوة في كل زمان ومكان وأشارت السورة الى عدم التسوية في اليوم الاخر بين المسلمين وال مجرمين. وتناولت السورة موقف المكذبين للدعوة - 00:19:53

وأتهمهم لصاحب الدعوة صلى الله عليه وسلم بالجنة وسورة القلم ايضاً تجعل او تشير الى ان النبي صلى الله عليه وسلم قد عرض عليه اهل الشرك ان يلتقطوا في منتصف الطريق - 00:20:13

وان يهادنهم ودوا لو تدهنوا فيدهنون. ومع ذلك حذرت السورة اهل الایمان من ذلك. وبيّنت السورة ان النبي صلى الله عليه وسلم كل ما ينبغي عليه الا يتبع كل حلاف مهين - 00:20:30

ام مازن مشاء بنميد لانه صلى الله عليه وسلم لانه صلى الله عليه وسلم على خلق عظيم السورة فيها تسمية لرسول الله وامر بالصبر على اذى المعارضين وعدم التبرم والتضجر مما يلقاء في سبيل تبليغ الدعوة - 00:20:45

كما حذرت من النبي يونس صلوات الله وسلامه عليه. وأشارت السورة ايضاً الى عالمية الاسلام. وان هذه العالمية قد بدأت باوائل ايات الوحي نزولاً بمكة المكرمة ثم مرت على النبي صلى الله عليه وسلم ليالي وايام - 00:21:03

هذه الليالي عانى فيها ولكنها ثبتت حتى ادى رسالة ربه سبحانه وتعالى وترك الرسالة تحملها اجيال الدعوة بعده فنشرها رب العالمين سبحانه وتعالى على ايديهم ثم تأتي بعد ذلك سورة الحاقة - 00:21:21

سورة الحاقة هي السورة التي تأتي بعد سورة الملك التي تثبت التوحيد وسورة القلم التي تثبت الرسالة تأتي سورة الحاقة لكي تثبت ايمان بالدار الاخرة وهي السورة التاسعة والستون في ترتيب المصحف الشريف - 00:21:41

وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم يقرأها وكان الصحابة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها في صلاة الفجر احياناً وسورة الحاقة تتحدث عن يوم القيمة وما يسبقها من خراب العالم - 00:22:02

وبدأت السورة بذكر احد اسماء يوم القيمة الحاقة وهي سورة رهيبة تهج الاعماق هزا وتلقي في في نفسي الانسان قوة بان هذا الدين حازم وجازم لا مجال للهزل فيه. وان عقاب الله عز وجل - 00:22:20

لا يفلت منه مستحق له حتى مهما بلغت رتبته صورت ايات السورة نهاية الكون المروعة النفح في الصور وهذا الخراب الذي يعم العالم العلوي والسفلي. هذه المشاهد المروعة وهذا المشهد الذي تخلع له النفوس بعد - 00:22:40

مشهد الابرار الذين لا تسع فرحتهم وسعادتهم الدنيا لكن تأتي بعد ذلك مشهد الفجار خذوه فغلوه. ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه وبيّنت سورة طريق النجاة في اخرها وهو الاستمساك بالذكرة للمتقين - 00:23:03

وتحذر المعارضين عن هذا الكتاب. وانه لحسرة على الكافرين. وانه لحق اليقين. فسبح باسم رب العظيم وبعد تثبيت التوحيد وتثبيت الرسالة وتثبيت الایمان باليوم الاخر تأتي سورة المعارج وهي السورة السبعون في ترتيب المصحف الشريف - 00:23:27

وتأتي سورة المعارج مؤكدة على ما سبق من السور التي قبلها لكنها تضيف بعض اوصاف اهل الایمان المداومة على الصلاة وابراج الزكاة والایمان بالبعث والنشور والخوف من الجليل وحفظ الفرج واداء - 00:23:49

الامانة والوفاء بالعهد وعدم كتمان الشهادة والمحافظة على الصلاة وفيها ايضاً تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم ليمضي في دعوته الى الله تبارك وتعالى تأتي بعد ذلك سورة نوح عليه الصلاة والسلام. وسورة نوح كسوره يوسف في وحدة الموضوع - 00:24:08

وهي السورة الحادية والسبعين في ترتيب المصحف الشريف وسورة نوح تذكر قصة نوح عليه الصلاة والسلام منذ بدء الدعوة الى حادثة الطوفان واغراق المكذبين. تذكر الجهاد والصبر والتضحية في سبيل تبليغ هذه الرسالة - 00:24:30

سورة نوح ارست اصول العقيدة وثبتت قواعد الایمان. ذكرت خمسة من اثار قدرة الله عز وجل مغفرة الذنوب تهيئة اسباب رزق كثرة

الاموال والاولاد كثرة المزارع والبساتين. تفجير المياه العذبة من الانهار والعيون. واقام نوح عليه الصلاة والسلام الادلة على -

00:24:47

نية الله تبارك وتعالى وقوم نوح عليه الصلاة والسلام هم اول من عبد الاصنام. وكان الناس قبل ذلك امة واحدة على دين واحد هو التوحيد. ثم بدأ الاختلاف في توحيد من عهد نوح عليه الصلاة والسلام -

00:25:08

فكأن سورة الملك تبين توحيد الله تبارك وتعالى. وتأتي سورة القلم لكي تثبت الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم تأتي سورة الحاقة لكي تبين وتحث الناس على الايمان بالدار الاخرة. ثم تأتي سورة -

00:25:24

المعارج لكي تبين اوصاف المؤمنين. ثم تأتي سورة نوح لكي تبين اوصاف المكذبين للرسل في هذا التاريخ القديم ثم تأتي بعد ذلك سورة الجن وسورة الجن تعالج ايضا موضوعات القرآن المكي. تعالج الرسالة والوحى و تعالج الايمان باليوم الاخر. و تعالج -

00:25:42

التوحيد لكنه في جانب اخر غير جانب البشر. في جانب الجن عالم الجن وما يتعلق بهم. وكيف انهم اجتمعوا وكيف ان العرب كانوا يعتقدون له سلطانا في الارض بالنفع والضر لكن القرآن الكريم اعطت السورة اعطتنا صورة واضحة عن هذا العالم -

00:26:06

وان منهم المؤمن ومنهم الكافر ومنهم الذين كانوا يعتقدون العقائد الفاسدة. وختمت السورة بان الله عز وجل هو المختص بعلم الغيب. وانه هو المحيط بالكائنات. ولابد من اخلاص التوحيد له ومقاومة ومقاومة -

00:26:30

الضلال والانحراف ايا كان ايا كان هذا الضلال والانحراف بعد سورة الجن تأتي سورة المزمل. وسورة المزمل من اوائل ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبين صورة المزمل الاعداد الاول للمؤمن -

00:26:50

الاعداد الروحي والاعداد البدنى الاعداد الروحي بالصبر على العبادة واغتنام ساعات الليل في التهجد قم الليل الا قليلا نصفه او ينقص منه قليلا. هذا الاعداد هذا الاعداد الروحي هو الذي يتکفل بالنصر على الاعداء -

00:27:09

هذا الاعداد هو الذي يثبت المؤمن على ايمانه بالله تبارك وتعالى لذلك اتت الايات الاخيرة من هذه السورة تخفف بعض ذلك. تخفف قيام الليل على الامة. وتقلل القراءة فيك. وتجعله نافلة بعد ان كان في -

00:27:26

فريضة لكنها تبين ان الايمان العميق وان اقامة الدين لابد ان يكون في جوف الليل. لابد ان يكون في جوف الليل ليكون حافزا على الاستعداد الكامل لمجابهة خصوم الدعوة. وتربيتهم التربية على اكمال الوجوه -

00:27:42

ولذلك كان من اثر هذه التربية ان قام المسلمين في مشارق الارض ومغاربها بجهادهم وتحملهم للذى في سبيل الله تأتي بعد ذلك سورة المدثر وهي من اوائل ما نزل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وهي سورة مكية -

00:28:02

لتبيين ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قام باعباء الرسالة كما امره الله عز وجل وتحثت السورة عن نموذج من من نماذج الذين ابتعدوا عن دين الله عز وجل فكانت سقر نهايته والعياذ -

00:28:23

بالله تبارك وتعالى تناولت السورة نعيم المؤمنين وتناولت احوال الكافرين وبعض صفات هؤلاء الكافرين كعدم الصلاة وعدم اطعام المسكين والخوض مع الخائن والتكذيب ببيوم الدين. لكي يؤمن اهل الايمان بعكس ما كفر لكي يؤمن اهل الايمان بعكس -

00:28:39

ما كفر به هؤلاء وهم اهل الايمان هم هم المتبعون لرسالة النبي صلى الله عليه وسلم التي جاء بها من عند الله وهم الذين يكونون يوم القيمة يكونون يوم القيمة من الصالحين -

00:29:01

ويوم القيمة تحدثت عنه سورة القيمة وهي السورة الخامسة والسبعين في ترتيب المصحف الشريف ويوم القيمة وما فيه من بعث وحساب وجذاء عن الاعمال والاقوال وما يلقاء الناس لا سيما الكافر من الاهوال والشدائد -

00:29:21

بدأت السورة بالقسم بالقيام. والقسم بالنفس اللوامة وتحثت السورة عن وقت الاحتضار ثم تحدثت السورة عن القيام لله عز وجل وتحثت عن النفس المطمئنة والنفس اللوامة والنفس الامارة بالسوء وختمت السورة ايضا باثبات الحشر والميعاد بالادلة والبراهين

العقلية -

00:29:40

لتأتي بعد ذلك صورة الانسان. وشورة الانسان هي السورة التي تتحدث عن الانسان من حيث كونه انسانا فهي السورة من السور الفريدة في خطابها. يخاطب الانسان من حيث كونه انسان. وهذا المعنى - 00:30:02 معنى موجود في الكل موجود في الذكر والانثى موجود في المؤمن والكافر. في هذه السورة بلاغ للجميع. بدأت السورة بما قبل الوجود مرورا بالنشأة الى الطريق اما شاكرها واما كفورا. مضت السورة تحذر تحذيرا مخيفا جدا على وجازته. مع تفصيل للعيش الرغيد والنعيم المقيم - 00:30:25

ذكرت السورة بطريق النعيم بالاتصال بالكتاب وبالحديث بادوات العظمة انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا. وحينما وحينما تروا القرآن 00:30:45 فلابد من الصلة ومن الليل فاسجد له وسبحه ليل طويلا. كل هذا بين ترغيب وترهيب. ثم تختتم السورة ببيان -

عاقبة الابتلاء الذي خلق الانسان على اساسه. يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا عذبا في هذه السورة من الاسرار ما يدهش الالباب. والله وبالله هذه السورة نبراس لكيفية دعوة الناس. وطريق هدايتهم - 00:31:05

استقامتهم فالحمد لله الذي انزل هذا الكتاب علينا ليكون للعالمين نذيرا يختم هذا الجزء بسورة المرسلات وسورة المرسلات كسائر السور المكية ابتدأوا ابتدأوا بالحديث عن خمسة انواع من القسم بالرياح وتقلباتها وبانواع الملائكة - 00:31:24

اقسام عليه انبعث حق ذكرت السورة اربعة مظاهر من مظاهر يوم القيمة وما تحدثت عنه السورة كثيرا ويل للمكذبين ويل للمكذبين ويل للمكذبين ويل للمكذبين بدين الله عز وجل. ويل للمكذبين بهذا القرآن. ويل للمكذبين الذين - 00:31:49

ابعدوا المجرمين الذين ابعدوا عن دين الله عز وجل وعن هداية ربهم تبارك وتعالى ذكرت سورة الانسان او صاف المتقين واطنبت في ذكرهم. فجاءت سورة المرسلات لتطيب في ذكر او صاف الكفار وعذابهم - 00:32:10

ختمت السورة ببيان اسباب امتناع الكفار عن عبادة الواحد القهار. وهو عدم الایمان بالله تعالى وبال يوم الاخر وبخاتم المرسلين. وهي سورة زاخرة بالحديث عن احوال احوال يوم القيمة. وعن مظاهر قدرة الله تعالى. وعن حسن - 00:32:30

عاقبة المتقين المتبعين لا وامر الله سبحانه وتعالى ان المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشهدون. كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون. انا كذلك المحسنين وصلى الله وسلم على النبي الامين وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:32:50

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. والصلة والسلام على امام الاتقين وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه على الله وصحبه اجمعين وبعد جزء عما المبدوء بسورة النبأ والمختوم بسورة الناس - 00:33:17

الجزء المبارك الذي يعلم الایمان الذي يتحدث عن الله وماله من الجلال والجمال. يتحدث عن الانسان من حيث حقيقته وطبيعة وكيف يكرمنها ومتى يكون مهانا عن الدار الاخرة من الموت وحتى المثوى الاخير - 00:33:35

لابد ان يتنعم المرء بهذا الجزء المبارك. وما فيه من عظات وعبر وما فيه من معان جليلة ذكرها الله عز وجل في تبدأ سورة النبأ حول اثبات البعض الذي يجحد المكذبون - 00:33:53

وتجيب عن تساؤل المكذبين بالقرآن وبال يوم الاخر وتذكر سورة النبأ ترکز سورة النبأ عن ما ينتظر اهل الایمان وما ينتظر اهل الكفران سورة هذا الجزء الاخير من القرآن يشتمل على سبع وثلاثين سورة. كلها مكية سوى سوريتي البينة والنصر - 00:34:10

وكളها تتميز بقصر الآيات وتركز على النشأة الاولى للانسان وعلى مشاهد القيمة العنيفة فهي الطامة والصاخة والغاشية والقارعة. وتركز على مشاهد الحساب والجزاء والثواب والعقاب واهوال الساعة عند قيامها تأتي سورة النازعات - 00:34:41

لتتحدث عن الملائكة. وتتحدث عن من طفى وتجبر وتتجبر وتتحدث عن الدار الاخرة فكان هذه السورة تأخذ بيد الانسان الى الدار الاخرة بدءا بخروج الروح الى الجسد الى المشهد الاول من - 00:35:03

شاهد يوم القيمة حيث القلوب الواجهة والابصار الذليلة المنكسرة لم انكر لقاء الله تعالى ولم يتزوج لميعاده ثم تعرض بعض ايات السورة مصريا من مصارع المكذبين بالله واليوم الاخر ل الكبير من اكابر المجرمين وهو فرعون الطاغية - 00:35:20

ثم يعود السياق الى المكذبين بقيام الساعة التي هي وشيكه الوقوع والتي تأتي فجأة. وعلى المرء ان يستعد لها بالایمان والعمل الصالح. فان متع الدنیا لا يساوي غمضة واحدة في نار جهنم والدنيا تمر سريعا كأنها لحظة من ليل او نهار. والعاقل من لا يضيع

عاشرة لا يبقى لها اثر في النفس بل تمضي وراءه وકأن شيئا لم يكن تأتي سورة عبس لتبيّن في اولها ما ينبغي ان يكون عليه الداعية من مراعاة المدعوين ثم تتحدث السورة عن آحادية معينة تتعلق بالضعفاء والفقراء - 00:36:04

للرفق بهم في مجال الدعوة الى الله تعالى وعدم الاعراض عنه. ثم تعالج السورة جحود الانسان وكفر الانسان ثم في نهاية السورة حديث عن الصاختة واهواء واهوالها واحوال الناس فيها وذهول كل انسان عن غيره لانه مشغول - 00:36:28

بنفسه وفي هذا دعوة للاستعداد لها وقت الرخاء ثم تأتي بعد ذلك احد السور المهولة المشيبة سورة التكوير التي تتحدث عن يوم القيمة كانا نراها يا عين تتحدث السورة في نصفها الاول عن يوم القيمة - 00:36:46

وتتحدث السورة في نصفها الثاني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن بطلان مزاعم المكذبين المعارضين للقرآن الكريم. تهذ نفس البشرية هزا عنيفا تروع الامن ينخلع لها القلب يقشعر لها البدن تأخذ بيد الانسان الى الملا الامن في كف الله تعالى - 00:37:06

وتجعله يأوى الى حماه ويطلب من عنده الامن والطمأنينة تأتي سورة الانفطار لكي تؤكد على ما جاءت به سورة على ما جاءت به سورة التكوير. لكنه في في سورة عتاب مريم - 00:37:26

يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم؟ ربك الكريم الذي اليه المرجع الذي لا ملك لاحد سواه الذي يوم القيمة الامر كله لله ثم تأتي سورة المطففين لكي تبيّن بعض احوال من لم يؤمن بالله من لم يؤمن بهذه الدار الاخرة وانه يطفف - 00:37:41

فتقول السورة له في بداية الامر ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون فكأنها تفصل ما اجملته سورة الانفطار من الحديث عن الابرار والفحار. وتطهر مع المسلمة من المعاملات التي لا تتفق مع مبادئ الاسلام السامية - 00:38:06

سورة المطففين تأتي في نهايتها لبيان الذين يواجهون دعوة الله عز وجل. ويحاربون اولياء الله عز ويستهزئون بدين الله تبارك وتعالى وتبين السورة الكريمة انهم راجعون الى الله وان اهل الایمان يضحكون - 00:38:28

في الدار الاخرة ثم تأتي سورة الانشقاق تبيّن ان الناس يكذبون الى الله تبارك وتعالى كدحا كدحا ليلاقونه سبحانه وتعالى. المؤمن والكافر البر والفاجر يلقى عمله عند الله عز وجل فان الله تبارك وتعالى لا يضيع عنده العمل سبحانه - 00:38:49

بحمده تأتي بعد ذلك سورة البروج سورة البروج لتنذر الانسان باهمية التضحية بالنفس في سبيل العقيدة. تذكر قصة اصحاب الاخدود وكيف انهم عذبوا وكيف انهم وكيف ان الله عز وجل شديد البطش وانه هو الذي يبدأ الخلق ويعيده. وانه هو صاحب العرش المجيد سبحانه - 00:39:11

تعالى كما تأتي السورة بالثناء على القرآن الذي من استمسك به فانه يعتض بالله تبارك وتعالى. سورة الطارق ده سوق في اياتها وهي من السور المكية ايضا عن ادلة البعث بعد الموت - 00:39:37

ادلة البعث بعد الموت. لتأتي بعدها سورة الاعلى لتنثبت توحيد الله والوحى الالهي والجزاء الاخروي في عظيمة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها كل يوم جمعة هي والسورة التي تليها سورة الغاشية - 00:39:54

التي تتحدث عن يوم القيمة واهوالها ورد العباد الى الله عز وجل في يوم تخاهم فيه الدهاهية العظمى وتغمرهم فتفططى افكارهم وتدوختهم. هذه السورة بينت احوال الكافرين والمؤمنين يوم القيمة. ولفتت انتظار الناس الى مظاهر - 00:40:13

قدرة الله تعالى لكي يتفكروا ويعرفوا انهم راجعون الى الله. لأن المصير الى الله تعالى والمرجع اليه تأتي بعد ذلك سورة الفجر لتبيّن حقيقة الكرامة والاهانة وان المكرم هو الذي يكرمه الله في الاخرة. وان المهاه - 00:40:33

هو الذي يبتعد عن دين الله عز وجل. وان تفاوت الناس بارزاقهم ليس لمحبة هذا ولا لبغض ذاك. وانما هو ابتلاء من الله تبارك وتعالى وان اهل النعيم هم الذين لا يعذبهم الله عز وجل. بل ان نفوسهم تكون مطمئنة تدخل جنة ربها راضية مرضية - 00:40:52

وتأتي سورة البلد لتبيّن حقيقة المعيشة في هذه الحياة الدنيا. وان الانسان لابد ان يكون مؤمنا متزودا بصالح الاعمال متواصيا بالصبر والمرحمة بعد ذلك تأتي سورة الشمس وحديثها عن النفس الانسانية - 00:41:14

التي يفلح من زكها والتي يبتعد ويكون من اهل النار من دساها. وتذكر نموذجا لمن دس نفسه. سورة الشمس من توري التي تتضمن

معاني وجيزة وتوجيهات سريعة كافية لمن يكثر قراءتها لتكون زادا روحيا نافعا - [00:41:34](#)

وتأتي بعد ذلك سورة الليل لتبيّن حقيقة العمل والجزاء. وان سعي الانسان وكفاحه ونضاله في هذه الحياة الدنيا لابد دا ان يلقاءه ولابد ان يلقي به ربه سبحانه وبحمده لتأتي بعد ذلك سورة الضحى - [00:41:57](#)

وسورة الضحى من السور التي نزلت على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكي تبين له ان الله عز وجل فناصره وان الله مؤيده وان الله يلطف به. وووصى نبيه ان يعطف على اليتيم وان يرحم المسكين. وان يمسح دمعة البائس الفقير - [00:42:16](#)

وان يتحدث بفضل الله عز وجل عليه لان الله شرح له صدره ورفع له ذكره سبحانه وبحمده بعد ذلك تأتي سورة التين وسورة التين فيها ان الله سبحانه وتعالى ذكر الاماكن المشرفة التي خص بها الله عز وجل بعض رسله بنزول - [00:42:37](#)

الوحي عليه. فقد اشارت السورة الى موسى والتين والزيتون. وأشارت الى عيسى والتين والزيتون وتطور سينين البلد الامين.

واشارت الى محمد صلى الله عليه واله وسلم تأتي بعد ذلك سورة العلق وهي اول سورة نزلت على رسول الله فقد نزلت الايات

الخمس الاولى من سورة العلق - [00:42:58](#)

في اول مرة على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وسورة العلق من السور التي تحدث الانسان حثا على تأمل الوحي وان الله عز وجل يكرم الانسان اذا استمسك بالوحي اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من عرق. اقرأ - [00:43:23](#)

واقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ثم تأتي بعد ذلك سورة القدر وتبيّن نزول القرآن في هذه الليلة المباركة.

لتأتي بعدها سورة البينة وسورة لم يكن وسورة القيمة وان بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كان لابد منها لتحويل الكفار عما هم فيه من الضلال والكفر - [00:43:45](#)

الى الایمان بالله عز وجل وحده لا شريك له. ثم تزلل السورة زلزلة زلزلة عظيمة لكي يؤمنوا ولكي يروا اعمالهم يوم القيمة. ولكي يحذروا الدار الاخرة في لمحات خاطفة ترى الخلق في ارض المحشر. ليواجهوا حساب - [00:44:11](#)

وجزائهم على ما قدموا من اعمالهم. نسأل الله العفو والعافية والسلامة في الدنيا والآخرة. انه سميع مجيب تأتي سورة العاديات سورة العاديات حيث فيها حث على صالح الاعمال واصادة ب شأن الجهاد - [00:44:31](#)

في سبيل الله تبارك وتعالى. الجهاد الذي يحرس العقيدة ويحمي الحقيقة ويصون البلاد والحرمات. قبل ان تأتي يوم القيمة يوم القارعة يوم القارعة الذي يتناثر يتأثر الكون كله بيوم القيمة. والناس يوم القيمة صنفان من رجحت كفة حسناته فاز بجنة عاليه - [00:44:51](#)

وعيشة هنيئة راضية. ومن رجحت كفة سيئاته فملاذه النار تحتضنه وتضمه وتأتي بعد ذلك سورة التكاثر لكي لا يلهم الناس بالدنيا لا يلهب الناس بالمال والبنيان وغيرها وان يستمروا على العمل الصالح - [00:45:15](#)

حتى الموت. العمل الصالح الذي بينه الله تبارك وتعالى في سورة العصر. العمل الصالح الذي يجتمع على عناصر اربعة الإيمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر. وهي سورة وان كانت قصيرة الا انها تمثل دستورا واضحا متكاما لحياة البشر دستورا للمسلم قال فيها الشافعي رضي الله عنه - [00:45:33](#)

والله لو ما انزل الله تعالى على خلقه حجة الا هذه السورة لكتفهم جاءت بعد ذلك سورة الهمزة لكي تبين بعد اهل الایمان عن في كل عصر ومسر عن هذا التنقيص الذي يحصل من - [00:45:59](#)

اهل الشرك اهل الشرك الذين ينظمون وسائل الاعلام المختلفة لكي يهمزوا ويعيّنوا الناس ويطعنون في اعراضهم واذرائهم والسخرية منهم وهم الذين سيهلكهم الله تعالى كما اهلك اصحاب الفيل الذين حركوه لكي ينالوا من كعبه الله - [00:46:16](#)

تبارك وتعالى فرد الله عز وجل وحمى بيته وكذلك يحمي الله عز وجل دينه. وكذلك يحمي الله اهل الایمان تأتي بعد ذلك سورة قريش تشير الى استتباب الامن وانتفاء الجوع وهم اساس المجتمع الذي آيا يكرمه الله - [00:46:37](#)

يكرمه الله تبارك وتعالى بالایمان تأتي بعد ذلك سورة الماعون وسورة ارأيت وسورة الدين وسورة اليتيم التي تذكر ثلاثة اوصاف للكافرين وثلاثة اخرى للمنافقين التكذيب بيوم الدين اهانة اليتيم عدم اطعام المسكين. تأتي في مقابلها ثلاث صفات للمنافقين. تأخير

وقتها الرياء البخل بقضاء الله عز وجل. ثم تأتي بعدها مباشرة سورة الكوثر لتحدث عن ضد هذه الاوصاف النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعطاه الله عز وجل الكوثر وهو الخير الكبير - 00:47:25

ومن الخير الكبير الحوض المورود والشفاعة العظمى هو الذي يصلى الله عز وجل. فصل لربك وهو الذي ينحر ويطعم المسكين والذي ينحر ويطعم المسكين ان شانك هو الابتر انا اعطيتك الكوثر فصل لربك - 00:47:43

هذا هو الاخلاص. صل الصلاة لربك الاخلاص. وانحر لكي يطعم ويكرم من امن به صلوات الله وسلامه عليه تأتي سورة الكافرون وفيها التوحيد والبراءة من الشرك والكفر وفيها قطع اطماء غير المسلمين ان يدخل المسلمين في دينهم - 00:48:04

وهي سورة عظيمة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها مع سورة الاخلاص بعد ذلك تأتي سورة النصر الذي تبين ان ان الاسلام قد انتشر وان راية الدعوة قد تمت. ولذلك تسمى سورة التوديع - 00:48:25

لما فيها من دلالة تدبيع الدنيا كما ودعها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي السورة التي نعت رسول الله صلى الله عليه واله ان شاء الله تأتي بعد ذلك سورة المسد وهي السورة الحادية عشرة بعد المنة في ترتيب المصحف الشريف - 00:48:45

ومن ومن العجيب هذا الترتيب العظيم سورة الكافرون يأتي بعدها سورة النصر الذي فيه البراءة من هؤلاء المشركين الكافرين. ولو كان هؤلاء المشركون اقرب الناس قرابة لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:49:05

لتبين ان كل من وقف في وجه الدعوة فقد هلك كل من اذى الرسول عليه الصلاة والسلام فقد هلك وسيصلى نارا ذات لهب تأتي بعد ذلك ثلاث سور هي ختام القرآن - 00:49:27

تلخص القرآن الكريم. تلخص ما ذكره الله تعالى في هذا الكتاب العظيم كله تبين ان هذا الكون بكل ما جرى فيه انما يرجع الى الله واحد. ذلكم هو رب العالمين. الله احده - 00:49:42

الله الصمد الذي تصمد الخلائق كلها له سبحانه وبحمده. تدعوه وترجوه الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم يختتم القرآن الكريم بسورة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. لا تخشى احدا ايتها المسلم - 00:49:58

هذا كل ما جرى وما حكاه الله عز وجل من صراع بين الايمان والكفر كل هذه القصص كل هذه الدنيا انما يعصمك منها رب الناس رب الفلق يعصمك من الشرور الظاهرة - 00:50:26

والشرور الباطنة. لذلك جاء في سورة الاخلاص انها تعدل ثلث القرآن الكريم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقى بالمعوذتين. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأهما صلوات الله وسلامه عليه - 00:50:46

هذه السور الكريمة هي خلاصة القرآن الكريم. سورة الاخلاص سورة الفلق وسورة وسورة الناس نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - 00:51:02